

Distr.: General
15 August 2016
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون
البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية
والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم
المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز
تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها
الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

تقرير الأمين العام

موجز

يصف هذا التقرير الأنشطة التي نفذها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ خلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وما زال الصندوق يبرهن على أهميته في التمويل في الوقت المناسب، وفي تقديم المساعدة المحددة والموثوقة لإنقاذ حياة الناس في الأزمات الإنسانية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، صرف منسق الإغاثة في حالات الطوارئ مبلغاً قدره ٤٦٩,٧ مليون دولار على المساعدة الإنسانية من خلال تنفيذ ٤٦٤ مشروعاً في ٤٥ بلداً. وبالإضافة إلى ذلك، أُقر منح قرض بمبلغ قدره ٧,٣ ملايين دولار من مرفق الصندوق للإقراض.

* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

080916 060916 16-12602 (A)



وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، تلقى الصندوق مبلغاً قدره ٤٠٠,٣ مليون دولار لعام ٢٠١٥، محققاً بذلك ما نسبته ٨٩ في المائة من هدفه السنوي المتمثل في ٤٥٠ مليون دولار. وعُزي أساساً العجز البالغ ٤٩,٧ مليون دولار إلى قوة دولار الولايات المتحدة مقابل عملات الجهات المانحة الأساسية. وأنجزت أمانة الصندوق أيضاً استعراضات للأعمال المنفذة في الأزمات الإنسانية الرئيسية وعممت نتائج دراستين استطلاعتين كان الغرض منهما تقييم ما يلزم إدخاله من تغييرات تضمن صلاحية الصندوق للمستقبل. وفي التقرير المقدم إلى مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، دعا الأمين العام إلى توسيع الصندوق ليتضمن بليون دولار في السنة بحلول عام ٢٠١٨.

أولاً - مقدمة

١ - يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٠٦/٧٠ عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تفاصيل استخدام الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. ويغطي التقرير أنشطة الصندوق في الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

ثانياً - لمحة عامة عن التزامات الصندوق التمويلية

٢ - في عام ٢٠١٥، وافق منسق الإغاثة في حالات الطوارئ على منح مبلغ مجموعها ٤٦٩,٧ مليون دولار لصالح مشاريع أقيمت في ٤٥ بلداً (انظر الجدول ١). وقد تضمنت الاعتمادات مبلغاً قدره ٣٠٠,٧ مليون دولار خصص لنافذة الاستجابة السريعة ومبلغاً قدره ١٦٨,٩ مليون دولار خصص للالتزامات التي تعاني نقصاً في التمويل من خلال نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل. وأقر المنسق كذلك قرضاً بمبلغ قدره ٧,٣ ملايين دولار في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة لسد الفجوة التمويلية في المشاريع الميدانية. وفي الفترة الواقعة بين إنشاء الصندوق في عام ٢٠٠٥ ونهاية عام ٢٠١٥، خُصص مبلغ قدره ٤,٢ ملايين دولار لتقديم المساعدة الإنسانية في ٩٣ بلداً. وتخصص منح لصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وللمنظمة الدولية للهجرة. ويُشار إلى الكيانات المذكورة مجتمعة بـ "الوكالات" في هذا التقرير.

الجدول ١

اعتمادات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

(بدولارات الولايات المتحدة)

المبلغ المعتمد	نافذة الطوارئ		
	نافذة الاستجابة السريعة	الناقصة التمويل	المجموع
٣٠٠ ٧٣٦ ١٧٢	١٦٨ ٩١٣ ٨٣٦	٤٦٩ ٦٥٠ ٠٠٨	
عدد البلدان أو الأقاليم المستفيدة	٣٥	٢٠	٤٥
عدد المشاريع الممولة	٣٠٠	١٦٤	٤٦٤

(أ) تلقت بعض البلدان أو الأقاليم مخصصات من نافذتي التمويل كليهما.

٣ - وتفيد نشرة الأمين العام الواردة في الوثيقة ST/SGB/2010/5 بأن الغرض من ثلثي اعتمادات منح الصندوق على الأقل هو أن تصرف من خلال نافذته للاستجابة السريعة. وتساعد المخصصات من هذه النافذة على الاستجابة المبكرة للاحتياجات الإنسانية، من خلال تمويل الأنشطة الإنسانية المنقذة للأرواح التي تنفذ في الأوقات الحرجة أثناء المراحل الأولية من اندلاع أزمة مفاجئة أو بعد حدوث تدهور كبير لعملية طوارئ قائمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم الصندوق الدعم من خلال هذه النافذة في ٣٥ بلداً (انظر الجدول ٢). وكانت أكبر البلدان المستفيدة من الصندوق هي اليمن (٤٤,٢ مليون دولار)، ونيبال (١٩,١ مليون دولار)، وإثيوبيا (١٧ مليون دولار)، وملاوي (١٦,٩ مليون دولار) والكاميرون (١٤,١ مليون دولار). وقد تضررت كبرى البلدان المستفيدة من النزاع (الكاميرون واليمن) ومن الكوارث الطبيعية (إثيوبيا، وملاوي، ونيبال). وتلقت أيضاً عدة مجالات مواضيعية مستويات عالية من الدعم من نافذة الاستجابة السريعة التابعة للصندوق. فعلى سبيل المثال، قدم الصندوق مبلغاً يزيد على ٥٨ مليون دولار خصص لمساعدة ٢,٤ مليون شخص من المتضررين من أعمال العنف المرتبطة بجماعة بوكو حرام والتي ارتكبت في غرب ووسط أفريقيا. وفي تموز/يوليه، خصص الصندوق اعتمادات تبلغ نحو ٥٩ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الملحة في ثمانية بلدان متأثرة بظاهرة النينيو.

الجدول ٢

اعتمادات نافذة الاستجابة السريعة بحسب البلد

(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	مجموع الاعتمادات
أفغانستان	٥ ٨٠٢ ٨٥٨
الجزائر	٥ ٠٥١ ٦٤٠
الكاميرون	١٤ ٠٧١ ٢٦٨
جمهورية أفريقيا الوسطى	١١ ٥٥٦ ٥٩٠
تشاد	١٠ ٥١٥ ٤٧٥
شيلي	٧٧٧ ٨٥٤
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٦ ٢٧٦ ٧٠١
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٦ ٧٩٢ ٩٢٣
السلفادور	٢ ٧١٠ ٠٠٠
إثيوبيا	١٧ ٠٠٣ ٩٢٩

البلد	مجموع الاعتمادات
هايتي	٩ ١٥٧ ٧٨٥
هندوراس	٢ ١٨٧ ٩٠٨
العراق	٤ ٤٩٠ ٠٤٠
ليبيا	١ ٤٩١ ٠١٢
مدغشقر	٢ ٢٩٤ ٧٩٨
ملاوي	١٦ ٩٢٥ ٠٢٥
موريتانيا	٢ ٥٣٢ ١٦٣
موزامبيق	٣ ٩٩٦ ٣٦٥
ميانمار	١٠ ٤٠٥ ٤٠٩
نيبال	١٩ ١١٣ ٧١٦
النيجر	١٣ ٧٤١ ٦٤٨
نيجيريا	٩ ٨٨٩ ٠٧٥
باكستان	١١ ٠٠٠ ٥٤٧
بيرو	٩١٤ ٣٩٥
الفلبين	١ ٥١٢ ٠٧٤
رواندا	٧ ٩٨٤ ٧٤٦
الصومال	٥ ٣٠٠ ٠٨٤
جنوب السودان	١٣ ٤٤٦ ٤٩٤
السودان	٩ ٠٧٩ ١٤٧
أوغندا	٣ ٢٣٨ ٧٨٨
أوكرانيا	٤ ٩٢٠ ١٧٢
جمهورية تنزانيا المتحدة	٩ ١٥٦ ٣١٩
فانواتو	٥ ٠٣٨ ٤٠٨
اليمن	٤٤ ٢٥٠ ١٠٤
زيمبابوي	٨ ١١٠ ٧١٢
المجموع	٣٠٠ ٧٣٦ ١٧٢

٤ - يُخصص مبلغ يصل إلى ثلث اعتمادات الصندوق لحالات الطوارئ الناقصة التمويل. وتخصص هذه الاعتمادات خلال جولتين وتسمح للشركاء بالاضطلاع بأنشطة إنقاذ الحياة في الأماكن التي تواجه المساعدة الإنسانية نقصاً مزمناً في التمويل. ومن شأن هذه الاعتمادات أن توجه الانتباه إلى ثغرات في الاستجابة الإنسانية وأماكن ربما تراجع اهتمام المانحين بشأنها. وفي عام ٢٠١٥، خصص منسق الإغاثة في حالات الطوارئ مبلغاً

قدره ١٦٨,٩ مليون دولار من هذه النافذة لـ ٢٠ بلدا. وقد أنفقت أكبر المبالغ على عمليات إنسانية تم الاضطلاع بها في استجابة للأزمة في الجمهورية العربية السورية (٧٧,٤ مليون دولار في ستة بلدان) وفي القرن الأفريقي (٣٣ مليون دولار في ثلاثة بلدان) وفي أزمة دارفور (٢١,١ مليون دولار). ومعظم التمويل الذي قدم لأكثر المستفيدين من هذه النافذة قد خصص لمساعدة أشخاص متضررين من النزاع. ودعمت أيضاً الأموال المخصصة لإثيوبيا والصومال أنشطة التصدي للجفاف. وخصص ما مجموعه ٩٨,٥ مليون دولار في الجولة الأولى؛ و ٧٠,٥ مليون دولار في الجولة الثانية (انظر الجدول ٣).

الجدول ٣

توزيع مخصصات نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل بحسب البلد

(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	الجولة الأولى	الجولة الثانية	المجموع
أفغانستان		٧ ٩٨٣ ٦٤٦	٧ ٩٨٣ ٦٤٦
بنغلاديش		٢ ٩٩٢ ٩٥٩	٢ ٩٩٢ ٩٥٩
بوروندي	٢ ٤٩٥ ٢٤٦		٢ ٤٩٥ ٢٤٦
تشاد		٥ ٩٩٨ ٥٦٧	٥ ٩٩٨ ٥٦٧
كولومبيا	٢ ٩٩٤ ٣٨٢		٢ ٩٩٤ ٣٨٢
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٢ ٠٠٠ ٢٨٥		٢ ٠٠٠ ٢٨٥
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٨ ٠٤٧ ٦٧٠		٨ ٠٤٧ ٦٧٠
جيبوتي	٣ ٠٠٠ ٠٥٩		٣ ٠٠٠ ٠٥٩
مصر	٣ ٥٠٠ ٠٦٥		٣ ٥٠٠ ٠٦٥
إريتريا		٢ ٩٩٣ ٨٩٦	٢ ٩٩٣ ٨٩٦
إثيوبيا		١٠ ٠١٥ ٩٦٨	١٠ ٠١٥ ٩٦٨
العراق	٧ ٩٨٨ ٨٩٩		٧ ٩٨٨ ٨٩٩
الأردن	٩ ٠٠٠ ٣٤٦		٩ ٠٠٠ ٣٤٦
لبنان	١٨ ٠٠٤ ١٣٩		١٨ ٠٠٤ ١٣٩
ميانمار		٥ ٣٦٧ ٦٥١	٥ ٣٦٧ ٦٥١
رواندا	٢ ٤٩٨ ٢٢٠		٢ ٤٩٨ ٢٢٠
الصومال		١٩ ٩٨٩ ٢٣٤	١٩ ٩٨٩ ٢٣٤
السودان		١٥ ١١٦ ٧٣٩	١٥ ١١٦ ٧٣٩
الجمهورية العربية السورية	٢٩ ٩٢٦ ٠٢١		٢٩ ٩٢٦ ٠٢١

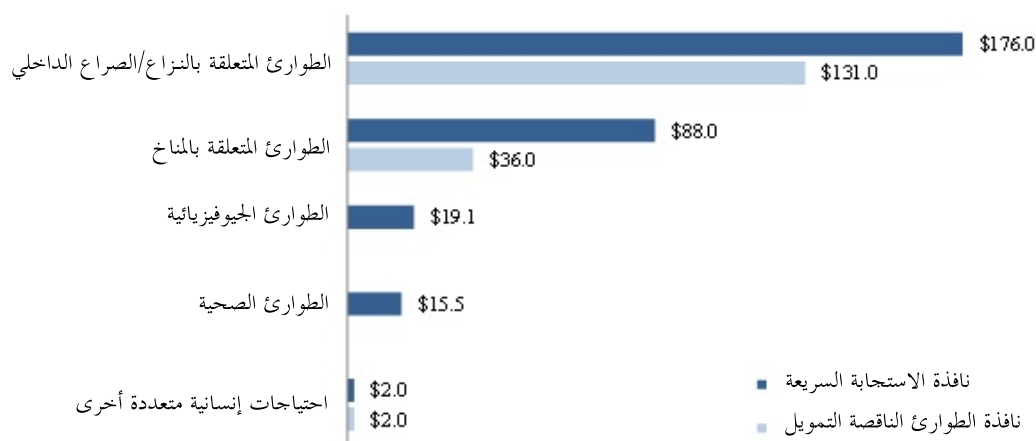
البلد	الجولة الأولى	الجولة الثانية	المجموع
تركيا	٨ ٩٩٩ ٨٤٤		٨ ٩٩٩ ٨٤٤
المجموع	٩٨ ٤٥٥ ١٧٦	٧٠ ٤٥٨ ٦٦٠	١٦٨ ٩١٣ ٨٣٦

٥ - وفي عام ٢٠١٥، استخدم الشركاء مخصصات الصندوق لمساعدة أشخاص يواجهون طائفة من حالات الطوارئ الإنسانية (انظر الشكل الأول). وقد أنفق ما يقرب من ثلثي المخصصات (٦٥ في المائة) على مشاريع لدعم أشخاص متضررين من النزاع أو يواجهون مشاكل احتياجات ناجمة عن نزاع داخلي. وقد مثل ذلك ارتفاعاً مفاجئاً بنسبة تزيد عن ١٠ في المائة عما أنفق في عام ٢٠١٤، حيث وجهت نسبة ٥٤,٥ في المائة من المخصصات لدعم متضررين من النزاع. وكانت أكبر المبالغ من نصيب كل من اليمن (٤٤,٢ مليون دولار) والجمهورية العربية السورية (٢٩,٩ مليون دولار) والسودان (٢٢,٢ مليون دولار)، ولبنان (١٨ مليون دولار)، وتشاد (١٦,٥ مليون دولار)، والكاميرون (١٤,١ مليون دولار)، وجنوب السودان (١٣,٤ مليون دولار).

الشكل الأول

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات عام ٢٠١٥ مصنفة بحسب نوع حالة الطوارئ

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

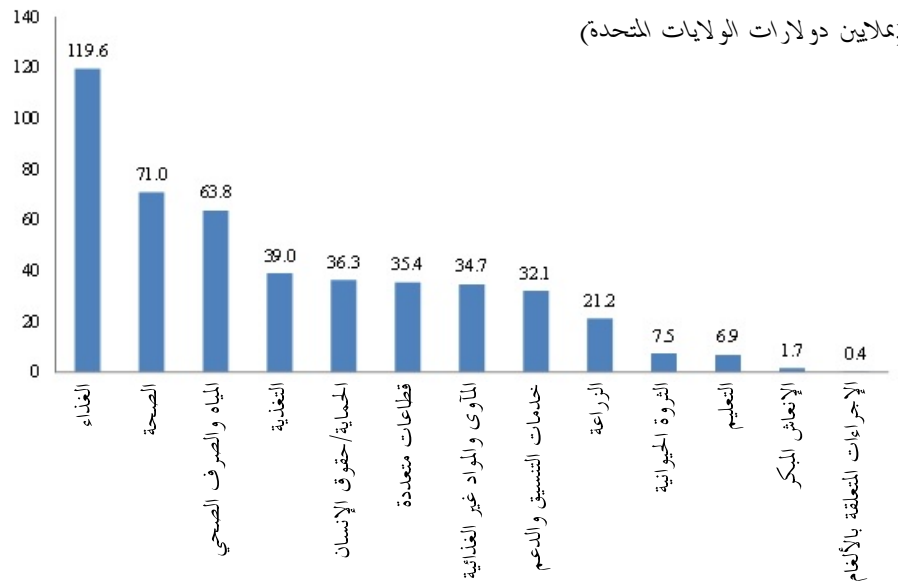


٦ - وكانت حالات الطوارئ المتصلة بالمناخ هي المجال الهام الثاني الذي ركز عليه الصندوق في عام ٢٠١٥. فقد ساعد مبلغ يزيد على ربع إجمالي المدفوعات (١٢٤ مليون دولار) أشخاصا متضررين من هذه الأحداث، وهو يمثل زيادة كبيرة مقارنة بمبلغ قدره ٤١,٥ مليون دولار في عام ٢٠١٤. وارتفاع مخصصات عام ٢٠١٥ في هذا المجال يُعزى جزئياً إلى مواجهة ظاهرة النينيو. وبالإضافة إلى المخصصات البالغ قدرها ١٢٤ مليون دولار، استُخدم مبلغ قدره ١٩,١ مليون دولار للإغاثة بعد وقوع زلزال في نيبال.

٧ - وفيما يتعلق بالقطاعات، فقد رصد ما يقرب من ثلث واحد (١٤٨,٣ مليون دولار) من مجموع المخصصات لأنشطة الأمن الغذائي^(١). ومثلت الاحتياجات ذات الصلة بالغذاء والتغذية ما يقرب من ٤٠ في المائة من مخصصات الصندوق. ومن أصل هذا المبلغ الإجمالي المتمثل في ١٨٧,٣ مليون دولار والمخصص للأمن الغذائي والتدخلات المتصلة بالتغذية، أنفق مبلغ قدره ٩٨,٧ مليون دولار على احتياجات متصلة بالنزاعات وآخر قدره ٨٣,٧ مليون دولار على احتياجات متصلة بتغير المناخ (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات المنح في عام ٢٠١٥ مصنفة بحسب القطاع



(١) مزيج من المعونة الغذائية والدعم يقدم للزراعة وسبل العيش.

٨ - شكلت تدخلات المياه والمرافق الصحية مبلغاً قدره ٦٣,٨ مليون دولار من مخصصات عام ٢٠١٥. ومن هذا المبلغ، قدم مبلغ قدره ٤٠,٥ مليون دولار عن طريق نافذة الاستجابة السريعة. وشكّلت تدخلات الحماية مبلغاً قدره ٣٦,٣ مليون دولار وشكّلت توفير المأوى والمواد غير الغذائية في حالات الطوارئ مبلغاً قدره ٣٤,٧ مليون دولار. وقدم الصندوق ما يقرب من ٣٥,٤ مليون دولار لتغطية تدخلات متعددة القطاعات، مثل الدعم المقدم إلى فئات ضعيفة من طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين المختلطين بتوفير الاحتياجات الأساسية والتدخلات المتعلقة بإعادة التأهيل. وبالإضافة إلى ذلك، خصص مبلغ قدره ٣٢,١ مليون دولار لخدمات التنسيق والدعم. وقد مثل ذلك انخفاضاً من المبلغ ٤١,٢ مليون دولار الذي خصص لهذا القطاع في عام ٢٠١٤.

٩ - وفي عام ٢٠١٥، طرأ تحول إقليمي في تخصيص المنح من الصندوق بالمقارنة مع عام ٢٠١٤. وقد خُصص مبلغ إجمالي قدره ١٢٢,٧ مليون دولار للتدخلات في الشرق الأوسط^(٢) في عام ٢٠١٥، وقد مثل ذلك نسبة ٢٦ في المائة من مجموع المخصصات بالمقارنة مع النسبة البالغة ١٠,٩ في المائة التي سجلت في عام ٢٠١٤. وتكاد جميع هذه المخصصات المعتمدة للشرق الأوسط تتصل بالنزاع.

١٠ - ولا تزال الاستجابة الإنسانية في أفريقيا تتلقى أكبر حصة من مخصصات الصندوق، حيث بلغت ٢٤٥,٨ مليون دولار، أو ما نسبته ٥٢ في المائة من مجموع مخصصات عام ٢٠١٥. وقد عزيت هذه الاستجابة بدرجة كبيرة إلى الاحتياجات المتصلة بالنيبيو في إثيوبيا، وزمبابوي، والصومال، وملاوي، والاحتياجات الإنسانية المرتبطة بالنزاع في تشاد وجنوب السودان والسودان والصومال والكاميرون. بيد أن هذه الحصة تمثل انخفاضاً عن النسبة البالغة ٧٣,٥ في المائة والتي خُصصت للمنطقة في عام ٢٠١٤.

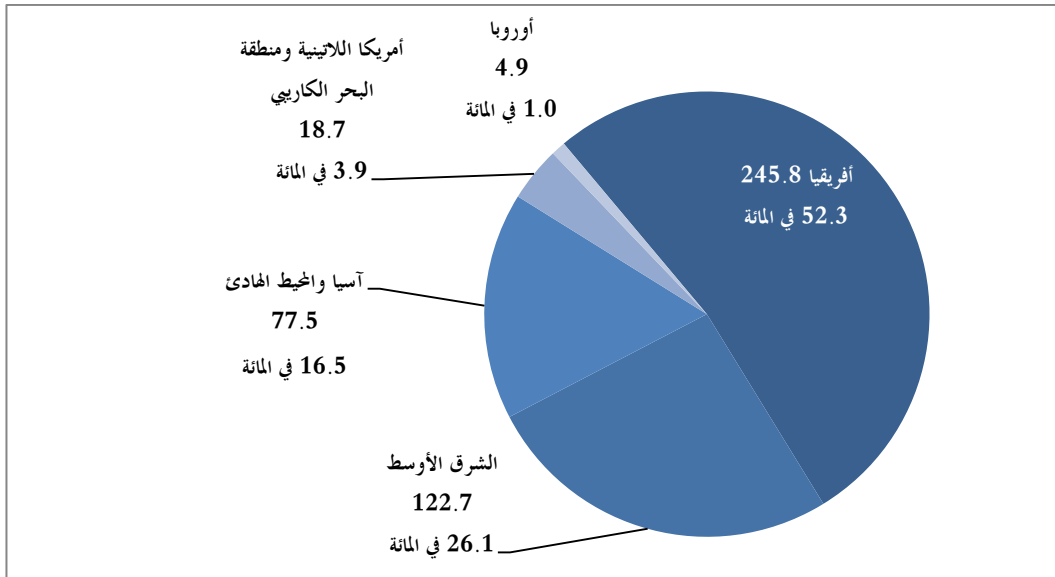
١١ - وخُصصت مبالغ مجموعها ٧٧,٥ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تمثل نحو ١٦,٥ في المائة من جميع المخصصات المقدمة في عام ٢٠١٥، أي أكثر من ضعف النسبة المسجلة في عام ٢٠١٤. وبلغ مجموع المخصصات الموجهة إلى حالات الطوارئ المتصلة بالمناخ في المنطقة ٢٣,٢ مليون دولار، بخلاف المخصصات البالغة ١٩,١ مليون دولار الموجهة لأعمال الإغاثة في نيبال.

(٢) لا يشمل ذلك مبلغ ٣,٥ مليون دولار خصص لمصر لمساعدة اللاجئين من الجمهورية العربية السورية، والذي يحسب في إطار التخصيص الإقليمي لأفريقيا.

١٢ - وُخِصَّت مبالغ مجموعها ١٨,٧ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قُدمت بصفة أساسية من خلال نافذة الاستجابة السريعة لتلبية الاحتياجات المتصلة بالمناخ، وللتصدي لوباء الكوليرا الذي لا يزال متفشيا في هايتي. وُخِصَّ الصندوق نحو ٣ ملايين دولار، من خلال نافذته لحالات الطوارئ الناقصة التمويل، لتلبية الاحتياجات المتصلة بالصراع الداخلي المطول في كولومبيا. وبلغت المخصصات المقدمة إلى هذه المنطقة ما نسبته ٣,٩ في المائة من مجموع مخصصات الصندوق، وهو ما يمثل انخفاضاً عن النسبة المسجلة في عام ٢٠١٤ البالغة ٥,٩ في المائة من مجموع المخصصات (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات المنح في عام ٢٠١٥ مصنفة بحسب المناطق (بملايين دولارات الولايات المتحدة والنسبة المئوية)

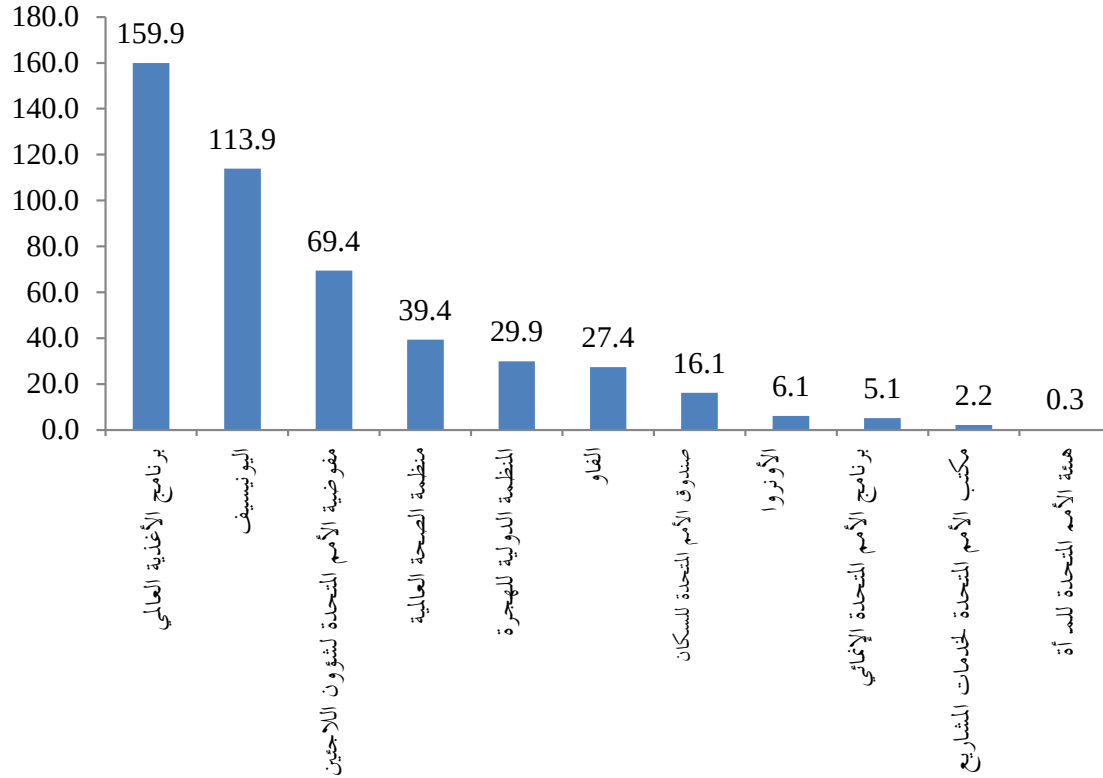


١٣ - وعلى غرار السنوات السابقة، كانت الوكالات التي تلقت أكبر قدر من مخصصات المنح هي برنامج الأغذية العالمي (١٥٩,٩ مليون دولار لما عدده ٨٣ مشروعا في ٤٠ بلدا)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (١١٣,٩ مليون دولار لما عدده ١٣١ مشروعا في ٤١ بلدا)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (٦٩,٤ مليون دولار لما عدده ٦٢ مشروعا في ٣١ بلدا) (انظر الشكل الرابع للاطلاع على التفاصيل).

الشكل الرابع

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات المنح في عام ٢٠١٥ مصنفة بحسب الوكالات

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)



المختصرات: الفاو، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ اليونيسيف، منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ الأونروا، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

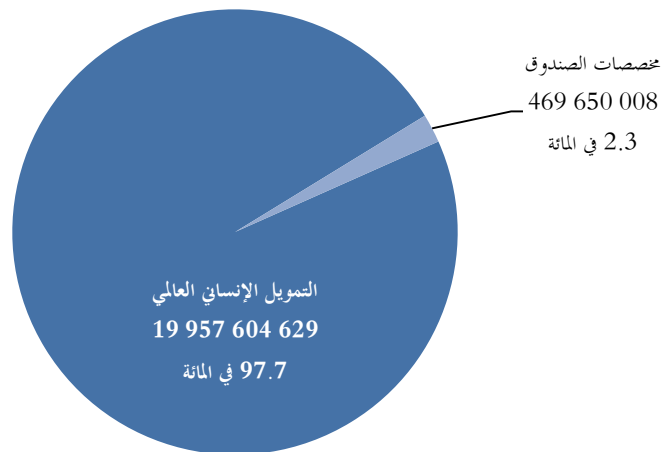
١٤ - وعملاً بقرار الجمعية العامة ١١٩/٦٦، يحتفظ الصندوق بتسهيل للقروض قدره ٣٠ مليون دولار لتوفير قروض للمؤسسات المستوفية للشروط في الوقت الذي تقوم فيه بتعبئة الموارد. وفي آذار/مارس ٢٠١٥، سدد برنامج الأغذية العالمي بالكامل القرض البالغ ٢٧ مليون دولار الذي استخدم استجابة لدعم الاستجابة للأزمة في الجمهورية العربية السورية. وتمت الموافقة على قرض قدره ٧,٣ ملايين دولار لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ لتضييق فجوة التمويل في عدد من المشاريع الميدانية. وسُدد هذا القرض بالكامل بنهاية عام ٢٠١٥.

ثالثاً - استخدام الصندوق

١٥ - استمرت الاحتياجات الإنسانية العالمية في مستويات غير مسبقة في عام ٢٠١٥. فقد بلغ عدد المتضررين من الأزمات الإنسانية نحو ١٢٥ مليون شخص، وعكست المدفوعات الكلية في عام ٢٠١٥ المستويات المرتفعة للاحتياجات في العديد من البلدان. وبلغ التمويل للإنسان العالمي لعام ٢٠١٥ ما قدره ١٩,٩ بليون دولار. ومثلت مدفوعات الصندوق ٢,٣ في المائة من ذلك التمويل (انظر الشكل الخامس).

الشكل الخامس

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات عام ٢٠١٥ كنسبة مئوية من التمويل العالمي (بدولارات الولايات المتحدة، والنسبة المئوية)



المصدر: دائرة التتبع المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

١٦ - وواصل الصندوق كفاءة تركيز المخصصات على أشد الاحتياجات إلحاحاً لإنقاذ حياة المتضررين من الأزمات. وفي ظل تزايد تعقيد بيئة العمل، تساعد القرارات الاستراتيجية على تعظيم أثر مخصصات الصندوق المحدودة في تلبية الاحتياجات الملحة للمستفيدين. ويتطلب ذلك قيام الأفرقة القطرية الإنسانية والمنسقين المقيمين و/أو منسقي الشؤون الإنسانية بالتخطيط للأنشطة وتحديد أولوياتها من خلال تحديد الاحتياجات الأشد إلحاحاً حتى توجه إليها مخصصات الصندوق.

١٧ - وبالنسبة لكل طلب يُقدَّم إلى الصندوق، يتولى المنسق المقيم و/أو منسق الشؤون الإنسانية قيادة عملية يضطلع بها الفريق القطري الإنساني لكي يعد بطريقة استراتيجية ومركزة ومتسقة الوثائق التي ستقدم وتعطى فيها الأولوية للأنشطة الأساسية لإنقاذ الأرواح، من أجل تحقيق أهداف إنسانية مشتركة محددة.

١٨ - وقد استخدم منسق الإغاثة في حالات الطوارئ مخصصات الصندوق لتسليط الضوء على أزمة جديدة أو ناشئة، أو للفت الاهتمام إلى الآثار الإقليمية التي ستترتب على أزمة أو حالة تمس فيها الحاجة إلى تمويل العمل الإنساني. وبهذا المعنى، يمكن أن تعمل مخصصات الصندوق كعامل حفاز للدعوة العالمية. ويسلّط الضوء أدناه على أمثلة للاستخدام الاستراتيجي لمخصصات الصندوق في عام ٢٠١٥.

ألف - الصندوق والطوارئ من المستوى ٣ على نطاق المنظومة والأزمات المطولة

١٩ - خصص الصندوق في عام ٢٠١٥ منحاً للاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ من المستوى ٣ في الجمهورية العربية السورية وجنوب السودان والعراق واليمن. وبالنسبة لهذه الأزمات، شهد العام ٢٠١٥ اشتداد الاحتياجات وتزايدها على نحو تطلب التمويل من خلال نافذة الاستجابة السريعة (جنوب السودان والعراق واليمن) ونافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل (الجمهورية العربية السورية). والهدف هو أن يدعم الصندوق حالة طارئة مرة واحدة فقط. إلا أن حدوث تدهور كبير في أزمة مطولة، أو تجدد نشوب النزاع، أو ظهور حالات جديدة يتعين فيها الوصول إلى الأشخاص المحتاجين إلى مساعدة فورية، يمكن أن يستدعي تقديم مخصصات إضافية، كما هي الحال في جنوب السودان واليمن. وخصص منسق الإغاثة في حالات الطوارئ مبلغاً قدره ١٥٢ مليون دولار للاستجابة الإنسانية المتصلة بهذه الأزمات التي تمثل طوارئ من المستوى ٣، وهو ما يقارب ثلث المخصصات المقدمة في عام ٢٠١٥.

جنوب السودان

٢٠ - خصص الصندوق في عام ٢٠١٥ مبلغاً قدره ١٣,٤ مليون دولار استجابة للحالة في جنوب السودان. وقُدِّمت منح لعدد من الوكالات لكي تقدم مساعدة فورية تستهدف إنقاذ الحياة لتلبية الاحتياجات الناشئة عن حدوث حالات تشرد جديدة بسبب القتال الدائر في منطقة أعالي النيل الكبرى. وأدى هذا النزاع إلى قطع مئات الآلاف من الأشخاص عن سبل عيشهم وقضى على الموسم الزراعي العادي لهذا العام. وخصص الصندوق أموالاً من خلال نافذة الاستجابة السريعة لدعم المشردين الجدد في حزيران/يونيه وتوفير مجموعات

لوزام البقاء في حالات الطوارئ في تموز/يوليه، ومواجهة تفشي وباء الكوليرا في آب/أغسطس. واستخدم جزء كبير من مخصصات الصندوق لجنوب السودان لدعم آليات الاستجابة السريعة التي قدمت المساعدة لإنقاذ الحياة في مناطق يصعب الوصول إليها. واستخدمت الوكالات أكثر من ٥ ملايين دولار لتجهيز ٣٠ ٠٠٠ من مجموعات لوزام البقاء في حالات الطوارئ وتقديمها إلى المشردين (عن طريق الإسقاط الجوي أحياناً). وتتضمن مجموعات اللوزام هذه ناموسيات وبذور خضروات ولوزام لصيد الأسماك وحاويات مياه وأقراص لتنقية المياه وأملاح الإماهة الفموية وبسكويت تغذوي للأطفال وأدوات مطبخية. وصرف أيضاً مبلغ إضافي قدره ٧,١ ملايين دولار لتقديم المساعدة إلى الأفواج الجديدة من اللاجئين المتدفقين من جنوب السودان إلى ولاية النيل الأبيض في السودان بتوفير خدمات ولوزام الطوارئ في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتغذية والحماية.

اليمن

٢١ - في عام ٢٠١٥، خصص الصندوق مبلغاً قدره ٤٤,٣ مليون دولار للمعونة الإنسانية في اليمن. وتمثل هذه المخصصات أعلى مبلغ قدم لتمويل الاستجابة في أي بلد واحد في عام ٢٠١٥. فقد قدم الصندوق مخصصات من خلال نافذة الاستجابة السريعة لتمويل تدخلات جرت في حزيران/يونيه وتموز/يوليه وأيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر وتشيرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ عقب تفاقم النزاع في آذار/مارس، واستجابة للتدهور الحاد في الحالة خلال العام. وبنهاية عام ٢٠١٥، كان عدد اليمنيين المحتاجين إلى مساعدة إنسانية قد تجاوز ٢١,٢ مليون يمني، أي أربعة من كل خمسة أشخاص. ووجهت الأموال نحو تحسين الصحة والتغذية والحماية والمياه والصرف الصحي والأمن الغذائي، ولتوفير المأوى والمواد غير الغذائية في استجابة كلية للاحتياجات المنتشرة على نطاق واسع. وخصّص الصندوق أيضاً مبلغاً قدره ٥,٣ ملايين دولار لمساعدة اللاجئين اليمنيين في الصومال.

العراق

٢٢ - قدم الصندوق في عام ٢٠١٥ مخصصات بلغ مجموعها ١٢,٥ مليون دولار للمساعدة الإنسانية في العراق. ووفرت هذه المخصصات الدعم للاجئين السوريين في العراق (انظر أيضاً الفقرات التالية). وعمل الصندوق أيضاً بسرعة كبيرة في التصدي لتفشي وباء الكوليرا بتخصيص ٤,٥ ملايين دولار لليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في تشيرين

الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر. وقدمت الوكالتان خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والتحصينات ضد الكوليرا في ٦٢ مخيماً في ١٣ محافظة.

الجمهورية العربية السورية

٢٣ - خصص منسق الإغاثة في حالة الطوارئ مبلغاً قدره ٧٧,٤ مليون دولار في عام ٢٠١٥ لتلبية الاحتياجات المتصلة بالأزمة في الجمهورية العربية السورية. وداخل الجمهورية العربية السورية، وجهت مبالغ قدرها ٢٩,٩ مليون دولار إلى ثماني منظمات لتقديم المساعدة إلى ملايين السوريين المتضررين من النزاع الدائر وموجات التشرد الجديد في عام ٢٠١٥. وكانت أكبر المنح هي المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي لتقديم مساعدة غذائية، تليها المنحة المقدمة إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتوفير أصناف أساسية كالمراتب والبطاطين والأغطية البلاستيكية وحاويات المياه وأواني الطهي ولوازم النظافة الصحية للسوريين المشردين داخلياً. وزودت مخصصات الصندوق أصحاب مزارع الدواجن الصغيرة بمساعدة زراعية في حالات الطوارئ. واستُخدمت المخصصات أيضاً لدعم الفلسطينيين الذين يعيشون في البلد بمساعدات في مجالات الصحة والمياه والصرف الصحي وبمساعدات نقدية.

٢٤ - وركزت المخصصات الأولى المقدمة إلى العراق في أوائل عام ٢٠١٥، من خلال نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل، على الاحتياجات الفورية للاجئين السوريين في العراق. واستخدمت الوكالات المتلقية للأموال مخصصات الصندوق لتقديم المساعدة الغذائية، وتلبية الاحتياجات ذات الأولوية غير الملابة المتصلة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، ومنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له. وقُدِّمت مخصصات بلغ مجموعها ٨ ملايين دولار لتوفير المساعدة إلى السوريين في العراق. وخصص الصندوق أيضاً أموالاً للبنان (١٨ مليون دولار) والأردن (٩ ملايين دولار) وتركيا (٩ ملايين دولار) ومصر (٣,٥ ملايين دولار) للمساعدة الإنسانية المتصلة بالأزمة السورية، ولا سيما لتقديم المعونة إلى بعض من السوريين المسجلين كلاجئين في هذه البلدان والبالغ عددهم ٤,٨ ملايين شخص.

باء - الأزمات المهمة ودور الصندوق

٢٥ - عاشت أعداد كبيرة من الناس لفترات طويلة في أماكن لا يسلط فيها الضوء على محتهم؛ إلا أن عدم الاهتمام بهذه الاحتياجات لا يخرجها من حيز الواقع. وقد قَدِّم الصندوق الإغاثة إلى بعض منهم من خلال نافذته لحالات الطوارئ الناقصة التمويل ووجه الاهتمام إلى هذه الأزمات. فركزت جولته الأولى لحالات الطوارئ الناقصة التمويل في عام ٢٠١٥ على

أعمال إنقاذ الحياة في ١٢ بلدا. ووُجّهت مخصصات مجموعها ٧٧,٤ مليون دولار إلى أعمال الإغاثة استجابة للأزمة السورية، وذلك لوكالات معونة عاملة في الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان ومصر. وقُدِّمت مخصصات أخرى بلغ مجموعها ١٣ مليون دولار لدعم عمليات الاستجابة الإنسانية في منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا (بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا). وركزت الجولة الثانية لحالات الطوارئ الناقصة التمويل، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، على الأشخاص الذين تضرروا من التزوح الجماعي لأعداد غفيرة من السكان المتصل بأزمات طويلة الأمد في أفغانستان ودارفور (السودان) والقرن الأفريقي وميانمار. وخُصصت مبالغ مجموعها ٨ ملايين دولار لوكالات المعونة في أفغانستان أتاحت لها المساعدة على الحفاظ على المساعدات المقدمة لإنقاذ الحياة؛ ومبالغ أخرى مجموعها ٨,٤ ملايين دولار لتمويل الاستجابة الإنسانية، بما في ذلك توفير المأوى في حالات الطوارئ وتحسين إمكانية الحصول على الرعاية الصحية للأشخاص في بنغلاديش وميانمار. وخُصصت مبالغ تقارب ٢١ مليون دولار لتمويل جهود الإغاثة في تشاد والسودان لتلبية الاحتياجات المتصلة بالأزمات الطويلة الأمد في منطقة دارفور في السودان، ومبالغ قدرها ٣٣ مليون دولار لوكالات عاملة في إثيوبيا وإريتريا والصومال لمساعدة المجتمعات المحلية الضعيفة التي تواجه دورات متكررة من النزاع والصدمات المناخية.

جيم - الكوارث الطبيعية

٢٦ - تمكن الصندوق، بفضل سرعة تحركه، من توفير الاستجابة الإنسانية الأساسية على نحو مبكر لعدد من الكوارث الطبيعية في عام ٢٠١٥. ومنها حالات طوارئ متصلة بالمناخ تراوحت من الفيضانات (ملاوي وموزامبيق في الربع الأول من عام ٢٠١٥) إلى الأعاصير (فانواتو في آذار/مارس) والزلازل (نيبال في نيسان/أبريل وأيار/مايو) وآثار ظاهرة النينو. وفي بعض الأحيان، كان الصندوق أول جهة توفر التمويل، وفي بعض حالات كانت الإغاثة التي يدعمها متاحة للمستفيدين في غضون يوم واحد بعد وقوع الحدث الكارثي. وإجمالاً، دفع الصندوق مبلغاً قدره ١٤٣,١ مليون دولار لسد احتياجات متصلة بأحداث مناخية وجيوفيزيائية، مما يمثل زيادة كبيرة مقارنةً بمبلغ التمويل المنفق في عام ٢٠١٤ في حالات طوارئ مماثلة^(٣).

(٣) بلغت المخصصات المتصلة بالأحداث المناخية في عام ٢٠١٤ ما نسبته ٩ في المائة من مجموع المدفوعات. وفي عام ٢٠١٥، زادت الحصة لتبلغ ٢٦,٤ في المائة، أو ٣٠,٤ في المائة، شاملةً المخصصات للأحداث الجيوفيزيائية (الزلازل).

٢٧ - ودعمت عملية التمويل التي اتسمت بالفاعلية والسرعة استجابة الصندوق للاحتياجات الإنسانية المتصلة بالنيينو التي بدأت في عام ٢٠١٥ ولا تزال مستمرة في عام ٢٠١٦. وبحسب البلد المتضرر، عانى الناس من فيضانات وجفاف وانعدام في الأمن الغذائي، مما أدى إلى نشوء احتياجات إنسانية وحدوث تشرد. واستنادا إلى التنبؤات والمشاورات التي أجريت مع الشركاء الإنسانيين في البلدان المعرضة للنيينو، خصص الصندوق تمويلا للعمل المبكر اللازم للتخفيف من آثار الظاهرة. وأنفق الصندوق مبلغ ٥٨,٨ مليون دولار في مشاريع الإغاثة المتصلة بالنيينو في إثيوبيا وزمبابوي والسلفادور والصومال وملاوي وهايتي وهندوراس. وغطى جزء كبير من التمويل المشاريع المتصلة بالاحتياجات الغذائية والتغذية (بما في ذلك الوقاية من سوء التغذية الحاد وعلاجه)، والتخفيف من حدة انعدام الأمن الغذائي من خلال دعم سُبل العيش في مجال الزراعة وغيره.

٢٨ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، اعتمد منسق الإغاثة في حالات الطوارئ مخصصات قدرها ٦,٩ ملايين دولار و ٣,٢ ملايين دولار لتلبية احتياجات المتضررين من الفيضانات في كل من ملاوي وموزامبيق، على التوالي. وفي ملاوي، ركزت المساعدة على تنسيق شؤون المخيمات والمأوى والمساعدة الغذائية ومشاريع المياه والمرافق الصحية. أما في موزامبيق، فاستخدمت الوكالات مخصصات الصندوق لتقديم المعونة الغذائية والمأوى والحماية إلى ١٦٠ ٠٠٠ شخص. ومكنت مخصصاته الفاو من توفير الذرة الصفراء وبذور الخضروات والأدوات إلى ٥٥٩٠ أسرة معيشية عاملة في مجال الزراعة الصغيرة النطاق، كي تتمكن من الاستفادة من ظروف الرطوبة التي تعقب الفيضانات وإعطاء دفعة لعجلة الإنتاج الغذائي والمساعدة في تقصير مدة اعتمادها على المعونة الغذائية. وفي موزامبيق أيضا، خصص الصندوق زهاء ٧٥٠ ٠٠٠ دولار لمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف في آذار/مارس للقضاء على الأسباب الجذرية لتفشي الكوليرا الذي أدى الفيضان إلى تفاقمه. واستفاد من ذلك أكثر من ١٧١ ٠٠٠ شخص، بمن فيهم ٣٥٩٣ شخصا خضعوا للعلاج من الكوليرا.

٢٩ - وفور وقوع إعصار بام المداري في فانواتو في آذار/مارس ٢٠١٥، خصص الصندوق ٥ ملايين دولار للشروع في عمليات الإغاثة. وتضرر من العاصفة نحو ١٦٠ ٠٠٠ شخص، أي أكثر من نصف سكان البلد المنتشرين على أرخبيل يتألف من ٨٠ جزيرة. ومكنت منح الصندوق البالغة نحو ٦٥٠ ٠٠٠ دولار برنامج الأغذية العالمي من إنشاء وظيفة لوجستيات واتصالات مشتركة وحدت النهج التي تتبعها الوكالات في التغلب على العقبات اللوجستية الرئيسية. ولهذا تمكنت الوكالات من توفير خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية (بما فيها المياه النقية للشرب والطبخ والاستحمام)؛ والصحة والتغذية والتعليم وخدمات

الحماية في حالات الطوارئ؛ والمواد غير الغذائية، بما فيها المأوى؛ والمعونة الغذائية والدعم الزراعي لاستعادة الأمن الغذائي. واستفادت من ذلك آلاف الأسر المعيشية المنتشرة على رقعة واسعة من البلد.

٣٠ - وعندما ضرب زلزال نيبال في نيسان/أبريل ٢٠١٥، مؤثرا على نحو ٥ ملايين شخص يعيشون في التضاريس الجبلية، خُصّص مبلغ قدره ١٤,٩ مليون دولار من خلال نافذة الاستجابة السريعة التابعة للصندوق في غضون ٤٨ ساعة. وساعدت المخصصات الأولية في تلبية الاحتياجات العاجلة التي تراوحت من المأوى والمواد غير الغذائية (المنظمة الدولية للهجرة)، إلى الخدمات الصحية (صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية)، والمياه والصرف الصحي (اليونيسيف)، وحماية النساء والأطفال (صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف)، والمعونة الغذائية الطارئة (برنامج الأغذية العالمي). وأنفق الصندوق في وقت لاحق مبلغا إضافيا قدره ٤,٢ ملايين دولار لصالح نيبال بعد أن أضرت الانهيارات الوحلية التي وقعت في حزيران/يونيه بالمجتمعات المحلية وحدّت من قدرة الجهات الفاعلة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية على الوصول إلى الناجين. وساعدت الكفاءة التي تحلى بها الصندوق في عملية إصدار المبالغ لإنفاقها فورا على اجتذاب موارد مالية أخرى لاستخدامها في جهود الإغاثة الكبيرة. فعلى سبيل المثال، كان الصندوق أول جهة توفر التمويل لجهود الإغاثة من آثار الزلزال التي اضطلعت بها المنظمة الدولية للهجرة في نيبال. وبعد تخصيص المبالغ، استطاعت المنظمة حشد عشر جهات مانحة. وقدم الصندوق ما مجموعه ١٩,١ مليون دولار للإغاثة في نيبال.

دال - النهج الإقليمي المتبع في الحصول على التمويل من الصندوق

٣١ - في عام ٢٠١٥، أذن منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بصرف أكثر من ٥٨ مليون دولار لتمويل المساعدة المنقذة للحياة لعدد بلغ ٢,٤ مليون شخص من المتضررين من العنف ذي الصلة بجماعة بوكو حرام في غرب ووسط أفريقيا^(٤). وخُصّص ما يقرب من ٢٧,٢ مليون دولار في آذار/مارس ٢٠١٥، وقُدّم مبلغ إضافي قدره ٣١ مليون دولار في أواخر عام ٢٠١٥ وأوائل عام ٢٠١٦. وشمل التمويل مبلغا قدره ١٤,١ مليون دولار لمساعدة ٢٤٨ ٠٠٠ من المشردين حديثا، والضعفاء من أفراد المجتمع المضيف، والنساء والأطفال المعرضين لخطر التعرض للانتهاك والتجنيد القسري من جانب بوكو حرام في الكاميرون. واستخدم مبلغ إجمالي قدره ١٠,٥ ملايين دولار لمساعدة أكثر من ١٨٧ ٠٠٠ فرد ضعيف

(٤) ويشمل هذا المبلغ مبلغا دُفع في أوائل عام ٢٠١٦.

من المشردين داخليا والعائدين واللاجئين ورعايا البلدان الثالثة وأفراد المجتمع المحلي المضيف في تشاد الذين يحتاجون إلى خدمات عاجلة في مجالات الحماية والصحة والتغذية والمساعدة الغذائية، فضلا عن المواد غير الغذائية والمأوى والتعليم. واستخدم مبلغ إضافي قدره ١٣,٥ مليون دولار لمساعدة ٣٥٠.٠٠٠ من المشردين الذين فروا من المناطق الحدودية، إضافة إلى المجتمعات المحلية المضيفة الضعيفة في النيجر، بينما استخدم مبلغ قدره ٢٠ مليون دولار لمساعدة أكثر من ١,٦ مليون من المشردين داخليا والمجتمعات المضيفة الضعيفة في نيجيريا.

٣٢ - والنهج الإقليمي الذي يتبعه الصندوق مثال آخر على استجابته في القرن الأفريقي. ويساعد هذا النهج وكالات الإغاثة في معالجة الآثار الإقليمية المعقدة والمتراكمة المترتبة على النزاعات العنيفة والتشريد الجماعي للسكان وحالة انعدام الأمن الغذائي الآخذة في التدهور. وفي عام ٢٠١٥، أدت ظاهرة النينيو إلى تفاقم أوجه الضعف في بلدان القرن الأفريقي. وساعدت قدرة الصندوق على الاستجابة من خلال كلا نافذتي التمويل المنظمات على تلبية الاحتياجات الناشئة في هذا المجال المعقد في الوقت المناسب. وبلغت المساعدة المقدمة إلى البلدان في القرن الأفريقي مبلغا قدره ٥٨,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٥، حيث شملت ٢٧ مليون دولار لإثيوبيا، و ٢٥,٣ مليون دولار للصومال، و ٣ ملايين دولار للجيبوتي، و ٣ ملايين دولار لإريتريا.

رابعاً - استخدام الصندوق وإدارته

الفريق الاستشاري

٣٣ - أنشئ الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في أعقاب صدور قرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٠ لإسداء المشورة إلى الأمين العام، عن طريق منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وفي عام ٢٠١٥، اجتمع الفريق الاستشاري في جنيف (أيار/مايو) ونيويورك (تشرين الأول/أكتوبر). وفي أيار/مايو، تلقى الفريق تقريراً عن التقدم الذي أحرزه الفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل أنشطة المساعدة الإنسانية وبدأ في استشراف مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني. وناقش الفريق أيضاً مخصصات الصندوق لحالات الطوارئ من المستوى الثالث. وفي تشرين الأول/أكتوبر، ناقش الفريق كذلك مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني وأجرى تقييماً لنتائج دراستين استطلاعتين بشأن مستقبل الصندوق وما إذا كان ينبغي للصندوق أن يزيد من تمويله المستهدف.

المنهجية الجديدة لحالات الطوارئ الناقصة التمويل

٣٤ - في عام ٢٠١٥، تواصل تحسين منهجية تقييم الضعف والمخاطر ونقص التمويل من أجل التوسع في النهج الاستراتيجي المتبع في تخصيص الأموال لأغراض الاستجابة الإنسانية من خلال نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل. وكان الهدف من هذه المنهجية هو تحديد حالات الطوارئ التي يبلغ التمويل فيها أدنى مستوى له، وهو المعيار الأساسي للإدراج في جولة حالات الطوارئ الناقصة التمويل. وزاد عدد مصادر البيانات المستخدمة لتحديد ماهية الضعف، وذلك خصوصا لإدراج معلومات بشأن الحماية. وقد جمعت أمانة الصندوق مصادر البيانات في مؤشر المخاطر والضعف، الذي يغطي جميع العوامل التي تؤثر على الحالة الإنسانية. ويشكل مؤشر إدارة المخاطر، وهو منصة مفتوحة عالمية لتحليل المخاطر الإنسانية، المكون الرئيسي من مكونات مؤشر المخاطر والضعف. وإضافةً إلى استخدام معامل انخفاض مستوى التمويل، الذي لا يزال المعيار الأساسي، يسمح مؤشر المخاطر والضعف بتحديد الحالات الطارئة التي تكون فيها الاحتياجات الإنسانية أكثر إلحاحا. واستخدمت المنهجية الجديدة لأول مرة في جولي مخصصات حالات الطوارئ الناقصة التمويل لعام ٢٠١٦.

شراكات الصندوق

٣٥ - في عام ٢٠١٥، حسّنت أمانة الصندوق تحليلها للشراكات فيما يتعلق بمنح الصندوق. ولا يقدم الصندوق تمويلا مباشرا إلا إلى وكالات الأمم المتحدة، لكن منحه تُنفذ في ظل شراكة وثيقة مع منظمات غير حكومية محلية ودولية وحكومات مضيفة وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، ويوفر، في جميع الأحوال، أموالا أساسية لأوائل الجهات المستجيبة. ومن خلال شبكات شراكات وكالات الأمم المتحدة الواسعة النطاق، يتلقى مئات من الشركاء القائمين بالتنفيذ ما يقرب من ربع مجموع مخصصات الصندوق من خلال المنح من الباطن التي تُقدّم كل سنة. وفي العادة، يُخصص أكثر من نصف أموال المنح من الباطن للجهات المستجيبة في الخطوط الأمامية على الصعيد المحلي. وأظهر تحليل المعلومات الواردة في التقارير السردية المقدمة من المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية بشأن استخدام المنح المقدمة من الصندوق في عام ٢٠١٤ استمرار الاتجاه نحو زيادة إشراك المنظمات غير الحكومية الدولية والشركاء الوطنيين والمحليين في تنفيذ العمل الإنساني بتمويل من الصندوق. وفي عام ٢٠١٤، منح أكثر من ١٠٦ ملايين دولار من الباطن إلى شركاء الوكالات القائمين بالتنفيذ، ولا يشمل ذلك قيمة الدعم العيني المقدم في شكل إمدادات إغاثة اشترتها وكالات الأمم المتحدة بمخصصات الصندوق. ومن هذا المبلغ، وصل ٥١ مليون دولار إلى عمليات ١٣٣ منظمة غير حكومية دولية في ٣٨ بلدا، ووصل مبلغ قدره

٥٥ مليون دولار إلى ٤٢١ شريكا محليا في ٣٧ بلدا عن طريق المنح من الباطن حسبما أفادت التقارير. وشكل التمويل المقدم إلى الجهات المستجيبة المحلية من خلال شراكات الأمم المتحدة موردا ماليا كبيرا وبلغ حدا لا مثيل له على الصعيد العالمي وهو ما يسد النقص في المصادر الأخرى لتمويل المنظمات المحلية. وسيواصل الصندوق العمل مع الوكالات المستفيدة والشركاء الآخرين من أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل ضمان فاعلية وكفاءة ترتيبات الشراكة بين وكالات الأمم المتحدة وشركائها فيما يتعلق بمنح الصندوق.

الرصد

٣٦ - في عام ٢٠١٥، جرب الصندوق توجيهات جديدة بشأن رصد أنشطته على الصعيد الميداني، وسيبدأ تنفيذها في عام ٢٠١٦. وتوضح التوجيهات الأدوار والمسؤوليات في رصد تنفيذ منح الصندوق، وتبين الأنشطة التي يجب أن تنفذ لضمان توافر المعلومات اللازمة للمنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني خلال مرحلة التنفيذ وبعدها. والغرض من المذكرة التوجيهية هو أن تسد ما في توجيهات الصندوق الحالية من نقص، لا أن تحل محلها، وذلك من قبيل التوجيهات المتعلقة بمتطلبات تقديم التقارير السردية والمالية. وإضافةً إلى ذلك، أوضح الصندوق في اتصالاته المعتادة مع المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية بشأن المخصصات مسؤوليات تبادل المعلومات الملقاة على عاتق الوكالات فيما يخص المعلومات ذات الصلة بالصندوق. كما أعد الصندوق نموذجاً موحداً يسمح للوكالات أن تقدم بسهولة معلومات مرحلية محدثة بشأن حالة المشاريع إلى المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية خلال فترة التنفيذ، حيث يُسلط الضوء بصفة خاصة على التحديات المحتملة التي قد تؤثر على التنفيذ المقرر أو تتطلب اتخاذ إجراءات تصحيحية. وسيكتمل تنفيذ النموذج في عام ٢٠١٦، وسيُشفع بتوجيهات بشأن الرصد.

الشفافية

٣٧ - لطالما كانت الشفافية الكاملة خاصية أساسية للصندوق. إذ تنشر تفاصيل جميع المخصصات والمساهمات بصورة آنية على الموقع الشبكي للصندوق وعن طريق دائرة التتبع المالي. وفي عام ٢٠١٥، زاد الصندوق من شفافيته إذ شرع في نشر البيانات وفقاً لمعايير المبادرة الدولية لشفافية المعونة. وهذا يعني أن الصندوق يتقيد بإطار المبادرة المتفق عليه، ويمكن مقارنة بيانات الصندوق بسهولة ببيانات مئات المنظمات الأخرى التي تلتزم بالمعايير نفسها. وعلاوة على النشر وفقاً لمعايير المبادرة، بدأ في عام ٢٠١٥ تنفيذ نظام أوموجا (نظام الأمم المتحدة المركزي لتخطيط الموارد) في الأمانة العامة، بما في ذلك الصندوق. ومن المتوقع

أن يؤدي ذلك إلى زيادة الشفافية وتيسير الأخذ بطرق أداء عمل أكثر فعالية وفي الوقت المناسب، بما في ذلك صرف أسرع لأموال المنح.

إطار أداء ومساءلة الصندوق واستعراضاته

٣٨ - من خلال إطار أداء ومساءلة الصندوق، نفذت، منذ عام ٢٠١٠، استعراضات مستقلة لأعمال الإغاثة في ٣٠ بلدا استُخدمت فيها المنح المقدمة من الصندوق. وفي عام ٢٠١٥، تم توسيع قاعدة الاستعراض هذه لتشمل استعراض أعمال الإغاثة التي يُضطلع بها من خلال مخصصات الصندوق في اثنتين من الأزمات الإقليمية الواسعة النطاق المتمحورة حول الجمهورية العربية السورية (بما في ذلك الأردن والعراق ولبنان)، وحول جنوب السودان (بما في ذلك أوغندا وإثيوبيا والسودان وكينيا). وقد أجري استعراض ثالث حول أثر الصندوق على العمل في العراق خارج نطاق البرامج المرتبطة تحديدًا باللاجئين السوريين في ذلك البلد.

٣٩ - وستنشر استعراضات أزمات الجمهورية العربية السورية والعراق حالما تأخذ صيغتها النهائية.

٤٠ - وخصص الصندوق ١١٦ مليون دولار في عام ٢٠١٤ لجنوب السودان والبلدان المجاورة (أوغندا وإثيوبيا والسودان وكينيا) فيما يتعلق بالأزمة في جنوب السودان. وقد خلص استعراض الجهود المبذولة في جنوب السودان إلى أن الصندوق مساهم هام في بدء التدخلات المنقذة للحياة وداعم قوي لدور المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية. وقد كانت التبرعات النقدية من الصندوق في جنوب السودان صغيرة بالمقارنة مع الحاجة ومع التمويل القادم من مصادر أخرى. بيد أن دقة توقيت المخصصات كانت مهمة إلى جانب الدور الحاسم الذي أداه الصندوق في تحسين الظروف المعيشية للأشخاص المشردين داخليا. والتقرير الكامل متاح أيضا في الموقع الشبكي للصندوق.

تقديم تقارير الصندوق

٤١ - في عام ٢٠١٥، واصل الصندوق تحسين تقاريره، مع التركيز على جعل تقارير الشركاء تتسم بالبساطة واستهلاك أقل للوقت، مع كفاءة الاستخدام الكامل للمعلومات الواردة في التقارير لتحسين أداء الصندوق وتوثيق النتائج والقيمة المضافة. وقد تطرق أحدث تحليل كامل، في أوائل عام ٢٠١٦، لدورة الإبلاغ السنوية الكاملة بشأن الأموال المدفوعة في عام ٢٠١٤. ويستند هذا التحليل المتعلق بتقارير عام ٢٠١٤ إلى تقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية عن استخدام مخصصات الصندوق، وأيضا إلى بيانات من

٧٦ تقريراً تغطي ٥٨٩ من مشاريع الوكالات في ٤٥ بلداً، بمجموع تمويل قدره ٤٦١ مليون دولار. وقد تواصل تحسن نوعية وتوقيت هذه التقارير. وتطرق التقرير أيضاً إلى أعداد الأشخاص الذين استفادوا من الأموال، ونطاق إعادة منح الأموال من قبل الوكالات المستفيدة إلى الشركاء المنفذين، والقيمة المضافة للصندوق كما قيمها المنسقون المقيمون/منسقو الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم تجميع الدروس المستفادة من خلال التقارير حسب الموضوع وتم تحليلها وسوف يُعتمد عليها في مبادرات المتابعة ذات الصلة التي سيقوم بها الصندوق. ويمكن الاطلاع على تقارير تقدم تحليلاً لمختلف البيانات من خلال الموقع الشبكي للصندوق.

٤٢ - وقد أصبح الإبلاغ عن عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة بدعم من الصندوق أفضل وأكثر صرامة. وقد توصل تحليل عام ٢٠١٤ الكامل للتمويل إلى الأعداد التالية من المستفيدين من الصندوق حسب القطاع في عام ٢٠١٤: الصحة (ما يقدر بـ ١٩,٨ مليون شخص تلقوا المساعدة عن طريق ١٤٢ مشروعاً في ٣٨ بلداً، إلى جانب ٣٢,٧ مليون شخص آخرون تلقوا المساعدة من خلال حملات الصحة العامة المرتبطة بفيروس إيبولا في غرب أفريقيا)؛ والأغذية (ما يقدر بـ ٧ ملايين شخص استفادوا من المساعدة عن طريق ٦٧ مشروعاً في ٣٥ بلداً)؛ والمياه والصرف الصحي (ما يقدر بـ ٦,٦ ملايين شخص استفادوا من المساعدة من خلال ٧٥ مشروعاً في ٣٢ بلداً)؛ والحماية (ما يقدر بـ ٤,١ ملايين شخص استفادوا من المساعدة، بمن فيهم ٤٠٠ ٠٠٠ طفل، من خلال ٨٣ مشروعاً في ٢٣ بلداً)؛ والتغذية (ما يقدر بـ ٤,١ ملايين شخص استفادوا من المساعدة في ٢٨ بلداً)؛ ودعم الزراعة وسبل كسب العيش (ما يقدر بـ ٣ ملايين شخص استفادوا من المساعدة من خلال ٣٥ مشروعاً في ٢١ بلداً). وقد استفاد من المساعدة أعداد كبيرة من الناس عبر إدارة المخيمات (مليون شخص)، وتوفير المأوى والمواد غير الغذائية (٨٠٠ ٠٠٠ شخص)، والإجراءات المتعلقة بالألغام (٥٠٠ ٠٠٠ شخص)، والتعليم (٢٠٠ ٠٠٠ شخص) ومساعدة اللاجئين في قطاعات متعددة (١,١ مليون شخص).

٤٣ - وتكتسي المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرون أهمية كبرى في تمكّن الصندوق من الوصول إلى السكان وتقديم المساعدة الآنية والمنقذة للحياة إليهم. وتظهر تقارير عن استخدام المنح لعام ٢٠١٤ أن الوكالات المستفيدة قدمت ١ ٢١٤ منحة فرعية إلى الشركاء المنفذين، تعادل قيمتها الإجمالية ١٠٦ ملايين دولار من أصل ٤٧١ مليون دولار، أو ٢٢,٦ في المائة من مجموع التمويل لعام ٢٠١٤، دون احتساب قيمة الدعم العيني في شكل شراء لوازم الإغاثة باستخدام مخصصات الصندوق. وقد كان هذا أعلى مستوى أُبلغ عنه للمنح

الفرعية من حيث العدد والحجم. وقد وُجِّه ما يعادل ١٢ في المائة من مجموع الأموال (أو حوالي نصف مجموع الأموال التي أعيد منحها) إلى ٤٢١ من الشركاء المنفذين المحليين المختلفين: المنظمات غير الحكومية الوطنية، والحكومات المضيفة، وجمعيات الصليب الأحمر/الهلال الأحمر الوطنية في ٣٧ بلدا. أما الجزء المتبقي فقد وجه إلى عمليات ١٣٣ من المنظمات غير الحكومية الدولية في ٣٨ بلدا.

٤٤ - وفيما يتعلق بالقيمة المضافة الاستراتيجية للصندوق، علاوة على قيمته بوصفه مصدرا من مصادر التمويل الإنساني الإضافي، يُفيد تحليل تقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية بأن الأفرقة المسؤولة عن تنسيق الاستجابة الإنسانية في كل بلد خلصت إلى أن مخصصات الصندوق يسرت إيصال المساعدة بسرعة فيما يخص حوالي ٩٠ في المائة من مخصصات الاستجابة السريعة من الصندوق، بينما لوحظ أن التمويل السريع لم يؤد سوى جزئيا إلى إيصال المساعدة بسرعة بالنسبة لما يزيد قليلا على ١٠ في المائة من المخصصات. وقد خلصت جميع التقارير، باستثناء اثنين منها، إلى أن الصندوق ساعد الشركاء على الاستجابة لاحتياجات مستعجلة، في حين خلص التقريران الآخران إلى أن الصندوق لم يحقق ذلك إلا جزئيا. وبالإضافة إلى ذلك، خلصت أكثر من ٩٠ في المائة من التقارير إلى أن مخصصات الصندوق ساعدت على تحسين التنسيق بين الجهات العاملة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. وخلص ما يقرب من ٦٠ في المائة من التقارير إلى أن مخصصات الصندوق قد ساعدت بطريقة ما على تحسين تعبئة الموارد من مصادر أخرى. وقدر ما يقرب من ٤٠ في المائة أن مخصصات الصندوق ربما تكون قد ساعدت على حشد موارد إضافية، بينما خلص تقريران إلى أن الصندوق لم يؤد أي دور في تأمين التمويل الإضافي.

المساءلة أمام الأشخاص المتضررين وإدراج المنظور الجنساني

٤٥ - لا يعتبر الصندوق كيانا تشغيليا، ولذلك لا يمكنه أن يدرج بشكل مباشر، في البرامج الإنسانية، تدابير مساءلة أمام الأشخاص المتضررين. بيد أن الصندوق يعزز المساءلة أمام الأشخاص المتضررين بضمان إدراجها في الدورة البرنامجية للصندوق وظهورها من خلالها. وتنعكس المساءلة أمام الأشخاص المتضررين في مقترحات الصندوق من خلال عدد من الأسئلة الواردة في نموذج الطلب الذي يُقدّم إلى الصندوق على مستويات مختلفة منه (أي على المستوى الاستراتيجي، والقطاعي، ومستوى المشاريع). ولتعزيز المعلومات عن المساءلة أمام الأشخاص المتضررين في الدورة البرنامجية للصندوق، فقد أدرجت المساءلة في شكل بند منفصل للإبلاغ عن المشاريع بالنسبة للوكالات المستفيدة في نموذج إعداد تقارير

الصندوق السردية. ويزود ذلك أمانة الصندوق بتعليقات منتظمة بشأن الكيفية التي أُخذت بها التزامات المساءلة أمام الأشخاص المتضررين في الاعتبار في المشاريع الممولة من الصندوق (وهذه المعلومات متاحة للعموم عن طريق تقارير المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية المنشورة على الموقع الشبكي للصندوق).

٤٦ - وقد نفذت أمانة الصندوق نموذج طلب جديد ومحسّن في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، بعد إخضاعه لاختبار شامل في عام ٢٠١٤، في العديد من طلبات الاستجابة السريعة وخلال الجولة الثانية من حالات الطوارئ الناقصة التمويل في عام ٢٠١٤. ويتطلب النموذج الجديد المزيد من المعلومات التفصيلية بشأن المسائل المتصلة بنوع الجنس والعنف الجنساني. ويطلب نموذج الطلب تقديم بيانات مصنفة بحسب الجنس والسن، مع تعميم المنظور الجنساني. فعلى سبيل المثال، يطلب توفير تحليل جنساني في الفرع المتعلق بالسياق الإنساني والاستجابة. ويطلب من مقدمي الطلبات وصف الكيفية التي تمت بها مراعاة المنظور الجنساني أثناء عملية تحديد الأولويات، وينبغي أن تنعكس القضايا الجنسانية، عند الإمكان، في الإطار المنطقي لمشاريع الصندوق الفردية. ويشمل النموذج الجديد مؤشرا جنسانيا. وفي إطار متابعة الالتزامات بإبقاء الفتيات والنساء في مأمن أثناء حالات الطوارئ، والتي اتخذت خلال مناسبة نظمت في لندن في عام ٢٠١٣^(٥)، يشمل النموذج الآن سؤالا مخصصا للتقييم الذاتي بخصوص ما إذا كان العنف الجنساني قد أُخذ بعين الاعتبار في تصميم المشاريع.

مكافحة الغش

٤٧ - يأخذ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وأمانة الصندوق على محمل الجد احتمال إساءة استخدام منح الصندوق. وفي عام ٢٠١٥، أقر الفريق الاستشاري للصندوق المبادئ التوجيهية المتعلقة بإجراءات تبادل المعلومات بشأن الغش مع الجهات المانحة. وفي أعقاب ذلك، وضعت أمانة الصندوق إجراءات تشغيل موحدة بشأن كيفية التعامل مع حالات الغش المحتمل. وتشمل هذه الإجراءات توجيهات بشأن وتيرة ونوع المعلومات المتعلقة بالحالات المحتملة التي يجب أن تبلغ عنها الوكالات المستفيدة وتوجيهات بشأن متى وكيف ينبغي إخطار الجهات المانحة بالحالات الموثقة لاستخدام الأموال بشكل يحتمل أن يكون احتياليا. وقد نفذت هذه الإجراءات والمبادئ التوجيهية الجديدة في عام ٢٠١٥. وفي أوائل عام ٢٠١٦، أُبلغت أمانة الصندوق عن حالة واحدة يحتمل أن تكون قد شهدت استخداما

(٥) المناسبة المعنونة "Keep Her Safe"، انظر www.gov.uk/government/news/greening-girls-and-women-must-be-kept-safe-in-emergencies.

احتياليا للأموال من جانب الشركاء في إطار مشروع استخدمت فيه منحة للصندوق. وقد أجري الاتصال والمتابعة وفقا لإرشادات وإجراءات التشغيل الموحدة. واستنادا إلى الأدلة التي جُمعت خلال تحقيقات مكتب تحقيق الوكالة المعني، تبين أن الادعاءات لا أساس لها من الصحة وقد أغلق ملف القضية.

تخفيض تكاليف دعم البرامج

٤٨ - في عام ٢٠١٥، واصلت أمانة الصندوق جهودها الرامية إلى إضفاء الكفاءة والفعالية بقدر الإمكان على الصندوق، وشرعت في بحث إمكانية خفض تكلفة الدعم البرنامجي من ٣ في المائة إلى ٢ في المائة. ولا يُتوقع أن يكون للخفض أي أثر ضار على إدارة الصندوق، ويُقدَّر أنيجري سنويا تعبئة مبلغ ٤ ملايين دولار إضافية تقريبا في ميزانية الصندوق المخصصة لبرمجة المساعدة الإنسانية. ويستند هذا التقدير إلى مستوى التمويل البالغ ٤٥٠ مليون دولار في السنة.

الذكرى السنوية العاشرة للصندوق

٤٩ - أطلق مؤتمر رفيع المستوى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (انظر أدناه) حملة الذكرى السنوية العاشرة للصندوق. وحضر هذه المناسبة دول أعضاء، ومراقبون، وموظفون في الأمم المتحدة، وممثلون عن قطاع العمل الإنساني، والذين اعترفوا بالدور الذي لا غنى عنه للصندوق وبأهمية نشاطه داخل مشهد تمويل الأعمال الإنسانية. وتتزامن الذكرى السنوية العاشرة للصندوق مع منعطف هام في الرؤية الخاصة بتمويل الأعمال الإنسانية، مع وضع مسار للمستقبل خلال مؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية في اسطنبول، تركيا، في أيار/مايو ٢٠١٦.

العمل التدريبي

٥٠ - في عام ٢٠١٥، انتقلت أمانة الصندوق إلى بدء تنفيذ برنامج منقح يخصص إشراك جهات التنسيق وصانعي القرارات في الصندوق، وكان قد جُرب في عام ٢٠١٤. وتستهدف حلقات برنامج العمل التفاعلية المشاركين الرئيسيين في عملية الصندوق، بما في ذلك المنسقون المقيمون/منسقو الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية للأمم المتحدة، ومجموعات العمل الإنساني وقيادات القطاعات، والموظفون المعنيون في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتوفر حلقات العمل مجموعة من الأدوات للموظفين في الميدان والمقر يمكنهم استخدامها في اجتياز تحديات توزيع الأموال بشكل استراتيجي وتحديد أولويات الاحتياجات الإنسانية

الأكثر إلحاحاً. وقد قدمت أمانة الصندوق خمس حلقات عمل ميدانية وحلقتين دراسيتين شبكيتين للموظفين في الميدان في عام ٢٠١٥. وقدمت أيضاً ثلاث دورات في المقر لصالح أصحاب المصلحة المهمين الذين يدعمون عملية الصندوق. وقد جعل هذا العمل الاستراتيجي الأفرقة القطرية للعمل الإنساني تقدم طلبات تمويل أكثر تركيزاً وذات أولويات أفضل تحديداً. ومن المقرر بدء تنفيذ أوسع نطاقاً في عام ٢٠١٦.

خامساً - مستويات التمويل

٥١ - بلغ مجموع قيمة التعهدات المعلنة لعام ٢٠١٥ ما قدره ٤٠٩,٥ ملايين دولار، وقد استُلم منها مبلغ ٤٠٠,٣ مليون دولار حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (بما في ذلك مبلغ ١٢,٤ مليون دولار استُلمت في عام ٢٠١٤ و ٣٨٧,٩ مليون دولار في ٢٠١٥) من ٥٤ دولة من الدول الأعضاء والدول المراقبة، وسلطة إقليمية واحدة (حكومة الفلمنك الإقليمية، بلجيكا)، ومنظمة دولية واحدة (المنظمة البحرية الدولية)، وكيان من القطاع الخاص (شركة كولوبلاست)، وجهات مانحة فردية. وبالإضافة إلى ذلك، في الفترة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، جرى استلام ٩,٨ ملايين دولار مقابل تعهدات قطعت لعام ٢٠١٤، ودُفع مبلغ قدره ٧٦,٥ مليون دولار مُقدماً عن عام ٢٠١٦ من قبل عدد من المانحين. ويُعزى العجز البالغ ٤٩,٧ مليون دولار بالمقارنة مع التمويل المستهدف بقيمة ٤٥٠ مليون دولار في الأساس إلى تقلبات أسعار الصرف المدفوعة بقوة دولار الولايات المتحدة مقابل عملات المانحين، إلى جانب عجز الداعمين الرئيسيين للصندوق عن تقديم مساهمات إضافية بحلول نهاية السنة. واستخدم الصندوق الاحتياطات ليصرف أكثر مما تلقى، نظراً للحجم الكبير للاحتياجات المبيّنة في الطلبات الواردة. ونتيجة لذلك، بات مستوى احتياطي الصندوق بنهاية عام ٢٠١٥ أقل بكثير مما كان عليه في السنوات السابقة.

٥٢ - وتعهد أكبر ١٠ مانحين بما نسبته ٨٩ في المائة من جميع المساهمات المعلن عنها في عام ٢٠١٥، وهي تطابق تقريباً النسبة التي ساهم بها المانحون العشرة الأكبر في عام ٢٠١٤. وكان المانحون العشرة الأكبر في عام ٢٠١٥ (مرتبين بحسب مستوى المساهمة) هم المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهولندا، والسويد، والنرويج، وألمانيا، وكندا، والدانمرك، وأيرلندا، وبلجيكا، وسويسرا. وزادت كل من ألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأندورا، وأيرلندا، وجمهورية كوريا، وسويسرا، والكويت، وهولندا قيمة مساهماتها في عام ٢٠١٥ مقارنة بالسنة السابقة. وعادت كل من صربيا، والفلبين، وقبرص، وكولومبيا،

وليتوانيا، وماليزيا إلى قائمة المانحين. ومع ذلك، فقد أُحرز تقدم ضئيل في تحقيق زيادة كبيرة في المساهمات من المانحين خارج قائمة كبار المانحين العشرة.

٥٣ - وقد تلقى الصندوق، منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦ وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، ٤,٢ بلايين دولار في شكل مساهمات من ١٢٥ من الدول الأعضاء والدول المراقبة، وثلاث سلطات إقليمية، فضلاً عن المؤسسات، والمانحين من الشركات والأفراد. ودعم الصندوق الاستجابة الإنسانية في ٩٣ بلداً.

٥٤ - وعُقد المؤتمر السنوي الرفيع المستوى للصندوق لإعلان التعهدات الخاصة بعام ٢٠١٦ في نيويورك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وقد أعلن أكثر من ٣٨ من الدول الأعضاء والدول المراقبة، والحكومات الإقليمية تعهدات بدعم الصندوق بمبلغ يعادل ٢٥٢ مليون دولار تقريباً. وكان ذلك أقل بكثير من قيمة تعهدات العام الماضي لأن عدداً من المانحين الرئيسيين أجلوا الإعلان عن تعهداتهم.

سادساً - الصندوق من أجل المستقبل: الاستنتاجات والتوصيات

٥٥ - بفضل سخاء المانحين، تمكن الصندوق في عام ٢٠١٥ من تحقيق الأهداف التي عَهِدَتْ بها إليه الجمعية العامة.

٥٦ - وقد بلغ عدد المحتاجين إلى المساعدة الإنسانية والتمويل المطلوب لتلبية احتياجاتهم مستويات قياسية، كما أن الفجوة التمويلية للعمل الإنساني لتلبية الاحتياجات الراهنة باتت واسعة. ولم يطرأ، في الوقت نفسه، أي تغيير على الموارد المتاحة لدى الصندوق.

٥٧ - وإزاء هذا الوضع، دعا الأمين العام إلى توسيع نطاق الصندوق إلى بليون دولار بحلول عام ٢٠١٨ من أجل المساعدة على سد الفجوة التمويلية. وقد حظي هذا المقترح بتأييد واسع من الدول الأعضاء في اجتماع المائدة المستديرة بشأن التمويل في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في أيار/مايو ٢٠١٦. وثمة حاجة إلى صندوق واسع النطاق من أجل كفالة مواكبة الصندوق للاحتياجات المتصاعدة ولكي يظل أداة فعالة قادرة على الاستجابة للنطاقات الحالية للأزمات وتعقيدها وحدها. ومن شأن الصندوق الواسع النطاق أن يكون له أثر أكبر حتى وإن استمر على مجالات تركيزه ونطاقه وسرعته الحالية.

٥٨ - وفي مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، تبنت الدول الأعضاء فكرة الصفقة الكبرى: التي ينبغي بموجبها للمانحين وشركاء المعونة أن يعملوا معاً على توفير مزيد من الوسائل لمن يحتاج إلى المساعدة من الناس والمجتمعات المحلية، والقيام بذلك بمزيد من الكفاءة. ويعمل

الصندوق وفقا لهذه المبادئ بالفعل، وقد أثبت أنه أداة تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية في تقديم المساعدة الإنسانية.

٥٩ - وسيتمكن الصندوق، من خلال توسيع قاعدة المانحين واستدراك مساهمات أكبر من المانحين الحاليين، بجانب الأخذ بحلول تمويلية مبتكرة، من الاستجابة بمزيد من الفعالية لتحقيق الهدف الأساسي لجميع الجهات الفاعلة الإنسانية، وهو تلبية الاحتياجات الملحة وإنقاذ أرواح الملايين من الناس الذين يعانون من ظروف عصبية في جميع أنحاء العالم.

المرفق الأول

ألف - عنصر المنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: بيان الأداء المالي للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥^(١)

(بدولارات الولايات المتحدة)

الإيرادات	
التبرعات ^(ب)	٥٢٨ ٩٩٥ ٤٧٠
التحويلات الأخرى	٩٢ ١٦٤
عائدات الاستثمار ^(ج)	٩٩٠ ٣٠٤
الإيرادات الأخرى المتأتية من المعاملات التبادلية	١٤٣ ٥٧٦
مجموع الإيرادات	٥٣٠ ٢٢١ ٥١٤
المصروفات	
المنح والتحويلات الأخرى	٤٥٣ ٧١١ ٤١٢
المصروفات التشغيلية الأخرى ^(د)	٣٤ ٦٥٢ ١٤٦
مجموع المصروفات	٤٨٨ ٣٦٣ ٥٥٨
الفائض/(العجز) للسنة	٤١ ٨٥٧ ٩٥٦

باء - عنصر المنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: بيان التغيرات في صافي الأصول للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥^(١)

(بدولارات الولايات المتحدة)

صافي الأصول في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤	٢٦٣ ٩٣٠ ٤٦٠
التغير في صافي الأصول	
الفائض في السنة	٤١ ٨٥٧ ٩٥٦
مجموع التغير في صافي الأصول	٤١ ٨٥٧ ٩٥٦
صافي الأصول حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤	٣٠٥ ٧٨٨ ٤١٦

(أ) أعدت البيانات المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

(ب) تمثل التبرعات وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. انظر المرفق الثاني للاطلاع على المساهمات المتعهد بتقديمها لعام ٢٠١٥.

(ج) تشمل صافي عائدات الاستثمار بقيمة ٦٢٤ ١١٠ دولارا المكتسبة من عنصر القروض في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٩/٦٦.

(د) تشمل تكاليف دعم البرامج (الأمم المتحدة) البالغة ٤٧٦ ١٤٦ دولارا وصافي خسائر أسعار الصرف البالغة ٤٧٦ ١٦٨ دولارا.

المرفق الثاني

عنصر المنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: المساهمات المتعهد بتقديمها للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ (بدولارات الولايات المتحدة)

المساهم	المساهمات المتعهد بتقديمها ^١
الدول الأعضاء والدول المراقبة	
أندورا	٤٤ ١٣٩
أرمينيا	٥ ٠٠٠
أستراليا	٩ ٢٠١ ٩٥٤
بلجيكا	١٠ ٨٩٣ ٢٤٦
كندا	٢٨ ٦٢٧ ٠٦٩
شيلي	٣٠ ٠٠٠
الصين	٥٠٠ ٠٠٠
كولومبيا	٢٣٥ ٠٠٠
كوت ديفوار	١٠ ٠٠٠
قبرص	١٤ ٢٢٣
الدانمرك	١٤ ٢١٢ ٦٢١
جيبوتي	١ ٠٠٠
إستونيا	١١٣ ٣٧٩
فنلندا	٧ ٥٨٣ ٩٦٥
ألمانيا	٤٣ ٧٧٧ ٥٥٦
غيانا	٢ ١٧٩
أيسلندا	١٠٠ ٠٠٠
الهند	٥٠٠ ٠٠٠
إندونيسيا	٢٠٠ ٠٠٠
أيرلندا	١٢ ١٩٥ ١٢٢
إيطاليا	١ ١٣٣ ٧٨٧
اليابان	١ ٤٠٢ ٨٠٩
الكويت	١ ٠٠٠ ٠٠٠
ليختنشتاين	٢٧١ ٧٦٩

المساهم	المساهمات المتعهد بتقديمها
ليتوانيا	٢٢ ٦٧٦
لكسمبرغ	٤ ٥٣٥ ١٤٧
ماليزيا	٥٠ ٠٠٠
المكسيك	٢٥٠ ٠٠٠
موناكو	٥٦ ٦٨٩
ميانمار	١٠ ٠٠٠
هولندا	٥٩ ٥٨٨ ٢٩٩
نيوزيلندا	٢ ٦٠١ ٩٠٨
النرويج	٥٠ ٢٤٨ ٠٩٩
باكستان	١٠ ٠٠٠
بيرو	٤ ١٦٧
الفلبين	١٠ ٠٠٠
بولندا	٢٠٤ ٨٢٣
البرتغال	٥٦ ٦٨٩
جمهورية كوريا	٤ ٥٠٠ ٠٠٠
الاتحاد الروسي	١ ٥٠٠ ٠٠٠
سان مارينو	٢ ١٨٨
المملكة العربية السعودية	١٥٠ ٠٠٠
صربيا	٥ ٠٠٠
سنغافورة	٥٠ ٠٠٠
جنوب أفريقيا	١٧٢ ٥٦٣
إسبانيا	٢ ١٩٧ ٨٠٢
السويد	٥٣ ٢١٢ ٢٠٩
سويسرا	١٠ ٣٠٢ ٦٦٧
تاييلند	٢٠ ٠٠٠
ترينيداد وتوباغو	٢٠ ٠٠٠
تركيا	٤٥٠ ٠٠٠
الإمارات العربية المتحدة	١ ٠٠٠ ٠٠٠
المملكة المتحدة	٨٢ ٦٦١ ٩٨٢
الولايات المتحدة	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
فييت نام	١٠ ٠٠٠

المساهم	المساهمات المتعهد بتقديمها ^أ
منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة	٥ ٠٠٠
مجموع مساهمات الدول الأعضاء والدول المراقبة	٤٠٨ ٩٦٢ ٧٢٦
السلطات الإقليمية والمحلية	
حكومة الفلمنك (بلجيكا)	٣٤٠ ١٣٦
مجموع مساهمات السلطات المحلية والإقليمية	٣٤٠ ١٣٦
مساهمون آخرون	
تبرعات خاصة من خارج مؤسسة الأمم المتحدة (أقل من ٥٠ ٠٠٠ دولار)	٣٨ ١٧٨
تبرعات خاصة من خلال مؤسسة الأمم المتحدة (أقل من ٥٠ ٠٠٠ دولار)	٩٩ ٧٥٦
مؤسسة سيغنا (Cigna) من خلال مؤسسة الأمم المتحدة	٥٠ ٠٠٠ ^ب
مجموع مساهمات المساهمين الآخرين	١٨٧ ٩٣٤
المجموع	٤٠٩ ٤٩٠ ٧٩٦

(أ) تستند المساهمات إلى السنة التي تعهد فيها المانحون وهي تختلف عن المبالغ المسجلة كإيرادات بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد تختلف التبرعات المستلمة فعلياً عن التبرعات المعلنة المسجلة في الأصل بسبب التقلبات في معدلات أسعار صرف العملات.

(ب) المساهمة بمبلغ ٥٠ ٠٠٠ دولار جُمعت من خلال مؤسسة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٤ ولكن الصندوق استلمها في عام ٢٠١٥.

المرفق الثالث

مجموع المنح المخصصة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ للفترة من
١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥
(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد	الاستجابة السريعة	حالات الطوارئ الناقصة التمويل	المجموع
اليمن	٤٤ ٢٥٠ ١٠٤		٤٤ ٢٥٠ ١٠٤
الجمهورية العربية السورية		٢٩ ٩٢٦ ٠٢١	٢٩ ٩٢٦ ٠٢١
إثيوبيا	١٧ ٠٠٣ ٩٢٩	١٠ ٠١٥ ٩٦٨	٢٧ ٠١٩ ٨٩٧
الصومال	٥ ٣٠٠ ٠٨٤	١٩ ٩٨٩ ٢٣٤	٢٥ ٢٨٩ ٣١٨
السودان	٩ ٠٧٩ ١٤٧	١٥ ١١٦ ٧٣٩	٢٤ ١٩٥ ٨٨٦
نيبال	١٩ ١١٣ ٧١٦		١٩ ١١٣ ٧١٦
لبنان		١٨ ٠٠٤ ١٣٩	١٨ ٠٠٤ ١٣٩
ملاوي	١٦ ٩٢٥ ٠٢٥		١٦ ٩٢٥ ٠٢٥
تشاد	١٠ ٥١٥ ٤٧٥	٥ ٩٩٨ ٥٦٧	١٦ ٥١٤ ٠٤٢
ميانمار	١٠ ٤٠٥ ٤٠٩	٥ ٣٦٧ ٦٥١	١٥ ٧٧٣ ٠٦٠
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٦ ٧٩٢ ٩٢٣	٨ ٠٤٧ ٦٧٠	١٤ ٨٤٠ ٥٩٣
الكاميرون	١٤ ٠٧١ ٢٦٨		١٤ ٠٧١ ٢٦٨
أفغانستان	٥ ٨٠٢ ٨٥٨	٧ ٩٨٣ ٦٤٦	١٣ ٧٨٦ ٥٠٤
النيجر	١٣ ٧٤١ ٦٤٨		١٣ ٧٤١ ٦٤٨
جنوب السودان	١٣ ٤٤٦ ٤٩٤		١٣ ٤٤٦ ٤٩٤
العراق	٤ ٤٩٠ ٠٤٠	٧ ٩٨٨ ٨٩٩	١٢ ٤٧٨ ٩٣٩
جمهورية أفريقيا الوسطى	١١ ٥٥٦ ٥٩٠		١١ ٥٥٦ ٥٩٠
باكستان	١١ ٠٠٠ ٥٤٧		١١ ٠٠٠ ٥٤٧
رواندا	٧ ٩٨٤ ٧٤٦	٢ ٤٩٨ ٢٢٠	١٠ ٤٨٢ ٩٦٦
نيجيريا	٩ ٨٨٩ ٠٧٥		٩ ٨٨٩ ٠٧٥
هايتي	٩ ١٥٧ ٧٨٥		٩ ١٥٧ ٧٨٥
جمهورية تنزانيا المتحدة	٩ ١٥٦ ٣١٩		٩ ١٥٦ ٣١٩
الأردن		٩ ٠٠٠ ٣٤٦	٩ ٠٠٠ ٣٤٦
تركيا		٨ ٩٩٩ ٨٤٤	٨ ٩٩٩ ٨٤٤
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٦ ٢٧٦ ٧٠١	٢ ٠٠٠ ٢٨٥	٨ ٢٧٦ ٩٨٦
زيمبابوي	٨ ١١٠ ٧١٢		٨ ١١٠ ٧١٢

البلد	الاستجابة السريعة	حالات الطوارئ الناقصة التمويل	المجموع
الجزائر	٥٠٥١٦٤٠		٥٠٥١٦٤٠
فانواتو	٥٠٣٨٤٠٨		٥٠٣٨٤٠٨
أوكرانيا	٤٩٢٠١٧٢		٤٩٢٠١٧٢
موزامبيق	٣٩٩٦٣٦٥		٣٩٩٦٣٦٥
مصر		٣٥٠٠٠٦٥	٣٥٠٠٠٦٥
أوغندا	٣٢٣٨٧٨٨		٣٢٣٨٧٨٨
جيبوتي		٣٠٠٠٠٥٩	٣٠٠٠٠٥٩
كولومبيا		٢٩٩٤٣٨٢	٢٩٩٤٣٨٢
إريتريا		٢٩٩٣٨٩٦	٢٩٩٣٨٩٦
بنغلاديش		٢٩٩٢٩٥٩	٢٩٩٢٩٥٩
السلفادور	٢٧١٠٠٠٠		٢٧١٠٠٠٠
موريتانيا	٢٥٣٢١٦٣		٢٥٣٢١٦٣
بوروندي		٢٤٩٥٢٤٦	٢٤٩٥٢٤٦
مدغشقر	٢٢٩٤٧٩٨		٢٢٩٤٧٩٨
هندوراس	٢١٨٧٩٠٨		٢١٨٧٩٠٨
الفلبين	١٥١٢٠٧٤		١٥١٢٠٧٤
ليبيا	١٤٩١٠١٢		١٤٩١٠١٢
بيرو	٩١٤٣٩٥		٩١٤٣٩٥
شيلي	٧٧٧٨٥٤		٧٧٧٨٥٤
المجموع	٣٠٠٧٣٦١٧٢	١٦٨٩١٣٨٣٦	٤٦٩٦٥٠٠٠٨

ملاحظة: يستند المبلغ الإجمالي للأموال المخصصة الوارد في هذا المرفق إلى المبلغ الذي وافق عليه وكيل الأمين العام ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ.

المرفق الرابع

القروض المقدمة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: بيان التغيرات في صافي الأصول للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥^(أ)

(بدولارات الولايات المتحدة)

٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	صافي الأصول في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤
	التغير في صافي الأصول
-	الفائض في السنة
-	مجموع التغير في صافي الأصول
٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠	صافي الأصول حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

(أ) أعدت البيانات المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

المرفق الخامس

القروض المقدمة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في الفترة من
١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

(بدولارات الولايات المتحدة)

الوكالة	البلد/المنطقة	عام الصرف	المبلغ
القروض غير المسددة حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥			
برنامج الأغذية العالمي	الجمهورية العربية السورية	٢٠١٣	٢٧.٠٠٠.٠٠٠
المجموع			٢٧.٠٠٠.٠٠٠
القروض المسددة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥			
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	المكاتب الإقليمية/القطرية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	٢٠١٥	٧.٣٢٧.٨٥٤
المجموع			٧.٣٢٧.٨٥٤
القروض المسددة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥			
برنامج الأغذية العالمي	الجمهورية العربية السورية	٢٠١٣	٢٧.٠٠٠.٠٠٠
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	المكاتب الإقليمية/القطرية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	٢٠١٥	٧.٣٢٧.٨٥٤
المجموع			٣٤.٣٢٧.٨٥٤
القروض غير المسددة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥			
المجموع			-

مختصر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة.